استراتيجيات التعامل مع المسئولية الاجتماعية في منظمات الأعمال Social Responsibility Strategies

يستعرض هذا الإنفوجرافيك استراتيجيات تعامل المنظمات مع المسؤولية الاجتماعية، موضحًا مستويات النضج المؤسسي من الرفض إلى المبادرة، وكيف يعكس كل مستوى فلسفة الإدارة تجاه المجتمع والاستدامة.

March 2026 26 الكاتب: د. محمد العامري المشاهدات: 1,133



انفوجرافيك تدريبي تلخيصي لتوضيح (استراتيجيات التعامل مع المسئولية الاجتماعية في منظمات الأعمال / Social Responsibility Strategies)

استراتيجيات التعامل مع المسئولية الاجتماعية في منظمات الأعمال

Social Responsibility Strategies

الفكرة الأساسية

- تختلف المنظمات في تعاملها مع المسئولية الاجتماعية
- ويتدرج أداؤها عبر 4 استراتيجيات رئيسية



التدرج: رفض ← الحد الأدنى ← التكيف ← المبادرة

أولاً: استراتيجية الممانعة

- **الممانعة** (Obstructionist Strategy)
- **التركيز:**
  - الربح فقط
  - الأولويات الاقتصادية
- **الموقف:**



رفض الدور الاجتماعي

رفض الدور الاجتماعي — تجاهل المجتمع

الخلاصة: لا مسئولية اجتماعية

ثانياً: الاستراتيجية الدفاعية

- **الدفاعية** (Defensive Strategy)
- **الموقف:**
  - الالتزام بالحد الأدنى
  - فقط لتجنب العقوبات
- **التطبيق:**
  - تنفيذ ما يفرضه القانون فقط



الخلاصة: نفعل ما يُطلب منا فقط

ثالثاً: استراتيجية التكيف

- **التكيف** (Accommodative Strategy)
- **الموقف:** قبول الدور الاجتماعي



- **التطبيق:**
  - الالتزام بالقانون
  - مراعاة القيم
  - الاستجابة لتوقعات المجتمع

الخلاصة: نستجيب للمجتمع

رابعاً: استراتيجية المبادرة

- **المبادرة** (Proactive Strategy)
- **الموقف:**



تبني دور اجتماعي واسع

- **التطبيق:**
  - المبادرة دون انتظار
  - دمج المسئولية في القرارات

الخلاصة: نقود المسؤولية الاجتماعية

خامساً: مقارنة بين الاستراتيجيات

الاستراتيجية	الموقف	مستوى المسؤولية
الممانعة	رفض	منخفض جدًا
الدفاعية	التزام قانوني	منخفض
التكيف	استجابة	متوسط
المبادرة	قيادة	مرتفع

سادساً: نموذج النضج

تطور استراتيجيات تبني المنظمة للمسئولية الاجتماعية: تدرج الدولا الاجتماعي للمنظمة



الخلاصة: كلما ارتفعت الاستراتيجية... زاد النضج المؤسسي

سابعاً: الرسالة الإدارية



المنظمة المتقدمة:

- ✓ لا تكتفي بالالتزام
- ✓ بل تبادر وتؤثر
- ✓ وتدمج المسؤولية في استراتيجيتها

القاعدة الذهبية: المسؤولية الاجتماعية ليست خيارًا... بل مستوى نضج

من إعداد
د. محمد العامري
مدرب و خبير استشاري
www.mohammedaameri.com
00966567558658



شرح المفاهيم الواردة في الإنفوجرافيك التدريبي:

تعكس استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية الطريقة التي تنظر بها المنظمة إلى دورها في المجتمع، وهي ليست مجرد خيارات تشغيلية، بل تمثل فلسفات إدارية عميقة تعكس مستوى نضج القيادة ووعيها بطبيعة العلاقة بين المنظمة والبيئة المحيطة بها. ويتجسد هذا التباين في أربع استراتيجيات رئيسية تتدرج من الرفض الكامل لأي دور اجتماعي إلى التبني الاستباقي للمسؤولية كجزء من الهوية الاستراتيجية للمنظمة.

تمثل استراتيجية الممانعة أدنى مستويات هذا النضج، حيث تركز المنظمة بشكل حصري على تعظيم الربح، وتنظر إلى المسؤولية الاجتماعية باعتبارها عبئًا غير مبرر يخرج عن نطاق أهدافها الاقتصادية. في هذا السياق، تتبنى الإدارة موقفًا دفاعيًا متشددًا ضد أي مطالب مجتمعية، وتتعامل مع الضغوط البيئية أو الاجتماعية بوصفها تهديدات يجب تجنبها أو الالتفاف عليها. هذا النمط من التفكير قد يحقق مكاسب قصيرة المدى، لكنه يضع المنظمة في مواجهة مباشرة مع المجتمع ويعرضها لمخاطر قانونية وسمعة سلبية على المدى البعيد.

أما الاستراتيجية الدفاعية، فتمثل انتقالاً محدودًا نحو الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية، حيث تلتزم المنظمة بالحد الأدنى من المتطلبات القانونية والتنظيمية بهدف تجنب العقوبات أو الانتقادات. في هذا المستوى، لا تنبع المسؤولية من قناعة داخلية، بل من ضغط خارجي، ولذلك فإن ممارسات المنظمة تكون غالبًا شكلية أو محدودة النطاق، تركز على الامتثال بدلًا من التأثير. ورغم أن هذا المستوى يوفر قدرًا من الحماية القانونية، إلا أنه لا يحقق قيمة حقيقية للمنظمة أو المجتمع.

تأتي بعد ذلك استراتيجية التكيف، والتي تعكس مستوى أعلى من الوعي الإداري، حيث تبدأ المنظمة في إدراك أهمية الاستجابة لتوقعات المجتمع، ليس فقط من منظور قانوني، بل أيضًا من منظور أخلاقي واجتماعي. في هذا السياق، تسعى الإدارة إلى تحقيق توازن بين مصالحها الاقتصادية ومتطلبات البيئة المحيطة، فتتبنى ممارسات مسؤولة تتجاوز الحد الأدنى القانوني، وتعمل على بناء علاقات إيجابية مع أصحاب المصالح. هذا التوجه يعزز من سمعة المنظمة ويمنحها مرونة أكبر في التعامل مع التغيرات.

أما استراتيجية المبادرة، فهي تمثل أعلى مستويات النضج المؤسسي، حيث تتحول المسؤولية الاجتماعية من استجابة إلى مبادرة، ومن التزام إلى قناعة، ومن نشاط هامشي إلى جزء أصيل من الاستراتيجية العامة. في هذا المستوى، لا تنتظر المنظمة الضغوط أو المطالب، بل تسعى بشكل استباقي إلى إحداث تأثير إيجابي في المجتمع والبيئة، وتدمج هذه الرؤية في جميع قراراتها وأنشطتها. هذا التوجه لا يعزز فقط من مكانة المنظمة، بل يمنحها ميزة تنافسية مستدامة ويجعلها شريكًا حقيقيًا في التنمية.

إن فهم هذا التدرج الاستراتيجي يكشف أن المسؤولية الاجتماعية ليست حالة ثنائية بين الالتزام وعدم الالتزام، بل هي مسار تطوري يعكس انتقال المنظمة من التفكير الضيق إلى الرؤية الشمولية. وكلما ارتفعت المنظمة في هذا السلم، زادت قدرتها على تحقيق التوازن بين الربحية والاستدامة، وبين الأداء الاقتصادي والأثر الاجتماعي.

الاستنتاج الإداري العميق

استراتيجية المنظمة تجاه المسؤولية الاجتماعية ليست قرارًا تكتيكيًا، بل مؤشرًا دقيقًا على مستوى نضجها القيادي وقدرتها على التفكير بعيد المدى.

القاعدة الإدارية

المنظمات لا تُقاس بمقدار ما تحققه من أرباح... بل بمستوى مسؤوليتها تجاه المجتمع.

بيانات الإنفوجرافيك:

رقم الإنفوجرافيك: INF-CSR-004

التصنيف: الإدارة

المستوى: متقدم

نوع المحتوى: إنفوجرافيك تدريبي

تاريخ النشر: 2026 – مارس

التوثيق:

يسعدني أن يُعاد نشر هذا المحتوى أو الاستفادة منه في التدريب والتعليم والاستشارات،
ما دام يُنسب إلى مصدره ويحافظ على منهجيته.

هذا الإنفوجرافيك من إعداد:

د. محمد العامري

مدرب وخبير استشاري في التنمية الإدارية والتعليمية

الموقع الإلكتروني:

https://www.mohammedaameri.com/

مركز الإتقان الدولي للتدريب والاستشارات:

https://itqancsa.com/

للاطلاع على المزيد من الإضاءات المعرفية يمكن متابعة القناة:

https://whatsapp.com/channel/0029Vb6rJjzCnA7vxgoPym1z

شاكرين ومقدّرين دعمكم ومساهمتكم في نشر هذا المحتوى المعرفي لتعم الفائدة

#الموارد_البشرية #HR #التدريب #تدريب #دورة #دورات #الدورات_التدريبية #تطوير_الذات #التنمية_البشرية #التطوير #الإدارة #المـــــدرب #د_محمـــــد_العامري #الإتقان_الـــــدولي #المســـــؤولية_الاجتماعية #Leadership #Sustainability #CSR #StrategicManagement #OrganizationalDevelopment #BusinessEthics #CorporateStrategy #Governance